القرار رقم (6) لسنة 2024
الصادر عن لجنة مراجعة شكاوى الشراء

بتاريخ 2024/4/7 أقامت المشتكية :- شركة الشعاع الأزرق لحلول البرمجيات شركة ذات مسؤولية محدودة -الرقم الوطني للمنشأة (200109610).
وكيلها المحامي:- محمد ابراهيم ابو رمان.
هذه الشكوى بمواجهة المشتكى عليها:- لجنة الشراء الخاصة/وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة.
موضوعها- الشكوى على القرار الصادر عن لجنة الشراء الخاصة المتضمن نتائج التأهيل الفني بخصوص نتائج التأهيل الفني للعطاء رقم (40/ح ك/2023) الخاص بمنظومة النقل البري الموحد .

مؤسسة شكواها على الوقائع والأسباب الواردة في لائحة الشكوى والمبينة كالآتي :-

- تقدمت المشتكية بالاعتراض لمعرفة اسباب الاستبعاد من العطاء، بتاريخ 2024/1/30 وتم الرد بتاريخ 2024/3/31 وتم استلامه بواسطة البريد بتاريخ 2024/4/1 وتم الرد على الاعتراض بعد ما يقارب شهرين وهذا مخالف ايضا لنص المادة(51/ج/1) من نظام المشتريات الحكومية والتي تنص على أنه يجب الرد على الاعتراض خلال مدة أقصاها (7) أيام، وتضمن الرد أسباب الاستبعاد والتي تم طلبها من المشتكي قبل النتائج، وهي شروط غير مطلوبة عند التقديم للعطاء ابتداء، وان هذه الشروط مطلوبة من المناقص الفائز بالعطاء، حسب الشروط المنصوص عليها بالعطاء، علما بأن الشركة ذكرت بأنها ستقوم بتقديمها وأنها مستعدة لتقديمها وتمت الموافقة عليها .

-وأنه من أسباب استبعاد المشتكية من العطاء النقاط التالية :-

1-تم طلب مشروع واحد على الأقل مشابه تم تنفيذه آخر (5) سنوات، وقد قدمت الشركة مجموعة من المشاريع وعددها (11) كل منها يعتبر مشابه في حجم المشروع ونطاق العمل وهو الاكثر ملائمة لعطاء النقل الموحد لأنه النظام الوحيد الموجود ويحتوي على معظم العمليات المطلوبة من عطاء النقل البري الموحد، وان اللجنة قامت بإعطاء الشركة (15) من أصل (30) علامة مخصصة لهذه النقطة دون ذكر المشروع الذي تم تقييمه، ودون ذكر المعايير والأسس التي تم التقييم بناءاً عليها، علما بأن الشركة هي المشغل الحالي لهيئة تنظيم النقل

البـري وتقـوم بتشـغيل وأتمتـة خـدمات مديريـة نقـل البضـائع ووثيقـة النقـل ودور الافـراد والتصـاريح وتصـاريح تبـادل الحمولـة وتصـاريح مركبـات الشحن والمحاصصة وغيرها وهو الاكثر ملائمة لعطاء النقل الموحد.

2-تضمن الرد على استفسار الشركة لأسباب استبعادها من العطاء وأن اللجنة قد طلبت بالعطاء مشروع واحد على الاقل مشابه للمشروع المطروح في العطاء تم تنفيذه آخر (5) سنوات وأن الشركة كانت قد قدمت (11) مشروع كل منهما تم بنائه وتنفيذه آخر (5) سـنوات باسـتثناء مشـروع وثيقة النقل والذي تم بناؤه في عام 2016، ولكنه تنفيذه يعتبر مسـتمرا حتى اليوم نظرا لأنه يطرأ عليه كثير من الإجراءات والتعديلات وتطبيق قوانين جديدة ويتم عكسها على النظام بشـكل دوري، ولكن اللجنة من خلال ردها اكدت على أنها قامت بعطاء نتيجة على مشـروع واحد يضـمن أعلى علامـة ولا يمكن تجميع العلامـات من المشـاريع مجتمعة، علما أن هذه النقطة لم يتم ذكرها في العطاء ومع هذا فإننا نجد ان كل من المشاريع التي تقدمت بها الشركة مستوفية للشروط .

3-عند السـؤال عن سـبب اسـتبعاد الشـركة وحصـولها على نتيجة غير مؤهل باستدعاء رسـمي بتاريخ 2024/1/28 تم الرد من اللجنة بتاريخ 2024/3/31 ان العرض الفني المقدم من الشـركة لم يحتوي على go live plan، ولكن هذه النقطة ونصـا حسـب العطاء مطلوبا من المناقص الفائز winning bidder وليس من المتقدم للعطاء، علما بأن الشركة كانت قد أبدت استعدادها بتقـديمهـا عنـد الفوز كمـا هو مرفق رقم (1) صـفحـة (24) من العطـاء (الصورة أدناه من العطاء ونلاحظ ان النقاط مطلوبة من المناقص الفائز) .

4-سبب اخر لاستبعاد الشركة وعدم حصولها على النقاط الكافية بحسب رد اللجنة بـتـاريـخ 2024/1/31 هـو ان الـعـرض الـفـنـي لـم يـحـتـوي عـلـى Rolet plan ولكن هذه النقطة نصـا حسـب العطاء من المناقص الفائز (winning bidder) ، وليس من العطاء، علما بأن الشـركة كانت قد أبدت استبعادها بتقديمها عند الفوز كما هو مرفق رقم (1) .

الصـورة أدناه مأخوذة من العرض الفني المقدم من الشركة للعطاء صفحة رقم (16) من مرفق 2.2Solution Delivery

نقطة رقم 2.2.2.25 ، بالاضافة لذكرها بصفحة (21) نقطة رقم (2.2.2.62)

الصـورة أدناه مأخوذة من رد اللجنة على سـؤال الشـركة عن اسـباب اعطائها نتيجة غير مؤهل

- لم يوضـح العرض الفني توضـيح لمنهجية " ROLET" علما بأنه قد تم احتسـاب جزء من العلامة الخاصـة بهذا البند نظرا لوجود بعض الشـرح عنه حيث تعتبر من اهم البنود الخاصـة بتفعيل النظام بنجاح نظرا لتشـعب شـركاء

الخدمة والجهات التي سوف تعمل على النظام وعلية الاحلال والتغيير للانظمة العاملة حاليا بالمؤسسات ذات العلاقة .

5- جاء في رد اللجنة ان الشركة لم تقدم بتوضيح لمنهجية Recovery and backup plan ولكن هذه النقطة ونصا حسب العطاء مطلوبة من المناقص الفائز (winning bidder) وليس من المتقدم للعطاء، علما بان الشركة كانت قد ابدت استعدادها بتقديمها كما هو مرفق (مرفق رقم 1) الصورة أدناه مأخوذة من العرض الفني المقدم من الشركة للعطاء صفحة رقم (15) من مرفق 2.2Solution Delivery

نقطة رقم 2.2.2.20

6-جاء في رد اللجنة ان الشركة لم تقم بتوضيح لمنهجية high –level Architecture Design

وان الشركة كانت قد اشارت الى هذه النقطة في عدة اماكن (مرفق) .

7- تضمن رد اللجنة ان الشركة لم يتضمن توضيح لمنهجية jop description and org structureالتنفيذ الفعلي نحن ملتزمين به في حال احيل علينا العطاء حيث انه تم توضيح طريقة تنفيذها في عدة اماكن وكما تم الاشارة اليها في العرض الفني :

- Project organizational structure
- وجزئية ULT project
- Blue Ray organizational structure

8-لم يتضمن العرض الفني توضيح منهجية تزويد List of all processes.

علما انه تم توضيح جميع نقاط العمل بـ 2.2 solution delivery.

9- لم يتضمن العرض الفني توضيح منهجية system setup instructions for hardware and software (installation guide and configuration guide علما انها مطلوبة من المناقص الفائز بحسب العطاء (صفحة رقم 24) – مرفق رقم 1- وان الشركة قد ابدت استعدادها بتقديمها كما هو مرفق وتم الاشارة اليها بالعرض الفني بالمرفقات التالية :

Point 2.2.2.19.2.2

Attachment page 20-2.2.3

2.2.2.19slue ray will provide system setup instruction for hard ware and software (installation guide and configuration guide)

وبالتدقيق والمداولة نجد ان المشتكية شركة الشعاع الازرق لحلول البرمجيات تقدمت باعتراض بتاريخ 2024/1/30 لدى لجنة الشراء الخاصة/ وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة على نتائج التأهيل الفني .

وقد اسست اعتراضها على الوقائع والاسباب التالية:-

أولا :- أننا عملنا لمدة لا تقل عن (6) ســـنوات في أتمتة نظام وثيقة النقل البري فكيف لشركة تقوم على تشغيل وإدارة النظام للمدة المذكورة ان تكون غير مؤهلة تقنيا للتقديم على تجديده، علما ان الشركة حصلت على نتائج ممتازة طوال فترة التشغيل والبرمجة ولم تحصل على أي تنبيهات او إنذارات من هيئة تنظيم النقل البري او كتب رسمية توضح تأخرها او تقصيرها بأداء العمل كما وان النظام طوال الفترة المذكورة ورغم التعديلات والتحديثات المستمرة على مدار الساعة لم يتوقف أي لحظة ولم يحصل عليه أي عطل فني .

ثانيا:- أننا قمنا بتقديم وثيقة الالتزام بكل ما ورد بالعطاء المذكور بالقسم الرابع من العرض التقني المقدم من قبلنا .

ثالثا:- ان الشركة التزمت بكل ما ورد من شروط ونقاط واضحة في العطاء واتى التقديم كما يلي :-

Section 1 corporate capability statement.
1.1message of interest
1.2 company Document
1.3Project Experience1.3
1.4Suggested Team
1.5Reference list
1.6Work Plan and Duration
1.7Project Organization Structure
Section 2 Technical Proposal
2.0 Scope of work
2.1 Requirements Gathering, Analysis and Solution Design
2.1.1 Activities
2.1.2 Deliverables
2.2 Solution delivery
2.2.1 Activates
2.2.2 Deliverables
2.3 Operation and implementation
2.3.1 Activates
2.3.2 Deliverables

2.4 Infrastructure Requirement
2.4.1 Activates
2.4.2 Deliverables
2.5 Information security
2.3.1 Activates
2.3.2 Deliverables
2.6 change management, knowledge transfer, training and customer journey Experience
2.6.1 Activates
2.6.2 Deliverables
2.7 Operation support and maintenance Service level requirements
2.7.1 Activates
2.7.2 Deliverables
2.8 Agile Project Management
2.8.1 Activates
2.8.2 Deliverables
2.9 Quality management
2.9.1 Activates
2.9.2 Deliverables
Section 3 supplier security Assessment Questionnaire
3.1 Document control
3.2 Policy Compliance
3.3 Detailed Security Control Assessment
Section 4 Agree and comply.

رابعا:- ان الشركة قامت بتنفيذ ما لا يقل عن(500) نظام برمجي متكامل دون أي معيقات في العمل وهو ما تم توضيح نبذة عنه بخبرات الشركة المقدمة .

نظرت لجنة الشـــراء الخاصـــة بالاعتراض المقدم وأصـــدرت قرارها بتاريخ 2024/3/31 المتضمن رد الاعتراض.

لم تقبل المشتكية بقرار لجنة الشراء الخاصة وتقدمت بلائحة شكوى بتاريخ 2024/4/7 ضمن المدة القانونية، وقدمت المشتكية عليها لائحة جوابية بتاريخ 2024/4/16 .

بوشر بإجراءات الشكوى والتمس المشتكي بإمهاله للاطلاع على اللائحة الجوابية ومرفقاتها وتقديم الرد عليها، حيث قررت اللجنة امهال المشتكي لتقديم الرد على اللائحة الجوابية.

بعد التداول في ملف الشكوى ومرفقاته والاطلاع على لائحة الشكوى واللائحة الجوابية والرد عليها قررت لجنة مراجعة شكاوى الشراء سندا للفقرة (أ) من المادة (51) من نظام المشتريات الحكومية رقم (8) لسنة 2022، تشكيل لجنة فنية من الخبراء والفنيين والمختصين من دائرة المشتريات الحكومية ودائرة العطاءات الحكومية وديوان المحاسبة مهمتها دراسة وثائق العطاء والعرض المقدم من المشتكي .

تم تسمية الخبراء أعضاء اللجنة الفنية من المرجع المختص عن كل من الجهات الواردة اعلاه وتم افصح أعضاء اللجنة الفنية عن عدم وجود أسباب من شأنها التأثير على حيادهم واستقلاليتهم عن أطراف الشكوى وبوشر باجراء الخبرة الفنية.

قدمت اللجنة الفنية تقريرها الى لجنة مراجعة شكاوى الشراء على ورقتين اثنتين موقع اصوليا من أعضاء اللجنة.

استعرضت لجنة مراجعة شكاوى الشراء تقرير اللجنة الفنية، حيث نجد ان الخبراء اشارو في تقريرهم انه لم تبين وثائق الشراء تفاصيل توزيع العلامات الفنية بشكل مفصل، والمستحقة للمشاريع المشابهة في حين تم وضع العلامات (من 30%) للمناقصين دون وجود معايير واضحة، ولم تبين وثائق الشراء تفاصيل توزيع العلامات الفنية بشكل مفصل، والمستحقة لباقي العلامات الفنية والبالغة (70%) في حين كان هناك تفصيل لها غير معلن في الوثائق، قامت بوضعها اللجنة الفنية، وبناء عليه تم منح العلامات، كما ذكرت وثائق الشراء في الشرط رقم 3.2 Operation and implementation Winning Bidder Activities وهي عبارة يفهم منها انها من متطلبات المناقص الفائز ضرورة الالتزام بها وليس عند تقديم العرض، وما يؤكد ذلك اشتراك ذات المخالفة عند

باقي المناقصين، وعلى الرغم من ذلك تم وضع أوزان وعلامات فنية لها من قبل اللجنة الفنية اثرت على تقييم المناقصين كافة .

ولهذا وتأسيسا على ما تقدم تقرر لجنة مراجعة شكاوى الشراء ما يلي:-

عملا بأحكام الفقرتين (هـ) و (و) من المادة (٥٣) من نظام المشتريات الحكومية رقم (٨) لسنة ٢٠٢٢، قبول الشكوى موضوعا واعتماد تقرير الخبرة الفنية، وإلغاء العطاء، وعند اعادة طرح العطاء ذكر كافة العلامات وتوزيعها لكافة المعايير الفنية وذكر كافة المعلومات الوافية عن العملية الشرائية بما يتوافق مع المادة (٢٥) من النظام، والاعلان عن القرار على البوابة الإلكترونية والموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد الرقمي والريادة.

قرارا بمثابة الوجاهي بحق المشتكي والمشتكى عليه صدر بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٩.

توقيع اللجنة

مدير عام دائرة العطاءات الحكومية
المهندس محمود خليفات

رئيس ديوان التشريع ولرأي
رئيس اللجنة
د. فيّاض القضاة

أمين عام ديوان المحاسبة
أحمد السواعي

مدير عام دائرة المشتريات الحكومية
هنادي النابلسي

م.أمين سر اللجنة /الكاتب
منار خالد الشريده